

## أدوية التخسيس تتصدر سباق نوبل 2025.. فقدان الشهية يشعل منافسة بين العلماء



يتوقع أن تتصدر الأبحاث المتعلقة بالهرمونات المنظمة للشهية سباق جائزة نوبل في الطب أو علم وظائف الأعضاء هذا العام، والتي تُعلن اليوم الاثنين، لتكون أولى جوائز موسم نوبل 2025

وفي وقت يعاني فيه أكثر من مليار شخص حول العالم السمنة، يرى الخبراء، أن الأبحاث حول الهرمون المعروف باسم الببتيد الشبيه بالغلوكاغون) قد تحظى بالتكريم هذه السنة، لما أحدثته من ثورة علاجية في مجال السمنة) "GLP-1" والسكري.

### أدوية السمنة: المعجزة الكيميائية التي غيرت مسار الطب

من أكثر الابتكارات الطبية تأثيراً في العقد الأخير، بعدما أحدثت ثورة في Wegovy و Ozempic مثل GLP-1 تُعدّ أدوية

علاج السمنة والسكري من النوع الثاني

ويعمل الدواء على خفض مستويات السكر في الدم وكبح الشهية، ما يجعله سلاحاً فعالاً ضد السمنة التي يعانيها  
AFP. شخص من كل ثمانية حول العالم، وهو رقم تضاعف منذ عام 1990 بحسب تقرير لموقع

قال لارس بروستروم، محرر العلوم في الإذاعة السويدية العامة: 'المراقبون يتوقعون أن تذهب جائزة نوبل في الطب هذا  
'GLP-1 العام إلى العلماء الذين كانوا وراء اكتشاف

ويعزز هذا التكريم المحتمل من هيمنة الباحثين الأمريكيين على جوائز نوبل العلمية، التي تُعلن هذا الأسبوع في  
ستوكهولم.

إلا أن السياسة الأمريكية قد تلقي بظلالها على الجوائز هذا العام، بعد الاقطاعات الضخمة التي أمر بها الرئيس دونالد  
ترامب من مخصصات البحث العلمي.

## أزمة تمويل تهدد الصدارة العلمية الأمريكية لنوبل

ومنذ يناير/ كانون الأول الماضي، ألغت المعاهد الأمريكية للصحة أكثر من 2100 منحة بحثية بقيمة إجمالية بلغت نحو  
9.5 Grant Watch مليار دولار، إضافة إلى عقود بقيمة 2.6 مليار دولار، بحسب قاعدة بيانات مستقلة تُعرف باسم

ويحذر العلماء من أن مثل هذه التخفيضات قد تُضعف الدور الريادي للولايات المتحدة في مجال البحث العلمي.

وقال هانس إجرين، الأمين العام للأكاديمية الملكية السويدية للعلوم: 'منذ الحرب العالمية، حلت أمريكا محل ألمانيا  
'كأبرز دولة علمية في العالم، لكن تقليص تمويل الأبحاث قد يهدد هذه المكانة بشدة

## من يستحق نوبل فعلياً؟ صعوبة تحديد الفضل العلمي

إذ شارك علماء GLP-1 كما في اكتشافات كبرى كثيرة، من الصعب تحديد من يستحق التكريم بالضبط في حالة  
حول العالم في تطوير هذا المجال.

ومن بين الأسماء الأكثر تداولاً، الطبيب الدنماركي «ينس يول هولست»، وأستاذ الطب في جامعة هارفارد «جويل  
هاينر»، واختصاصي الغدد الصماء الكندي «دانيال دروكر»، والكيميائية الأمريكية المولودة في يوغوسلافيا «سفيتلانا  
«مويروف».

حديثة العهد نسبياً، فإن الاكتشاف الأصلي يعود إلى ثمانينات القرن الماضي، GLP-1 ورغم أن العقاقير المستندة إلى  
ما يجعل عام 2025 توقيتاً مثالياً لتكريم هذه الأبحاث التي أثمرت بعد عقود من التطوير

## هرمون الجوع في سباق نوبل

في السياق ذاته، هناك احتمال أن تُمنح الجائزة لبحثٍ آخر في مجال الشهية، وهو اكتشاف هرمون الغريلين الذي يحفّز الجوع.

أن يحصل الباحثان اليابانيان كينجي Clarivate وريتوق ديفيد بندلبري، رئيس قسم التحليل العلمي في مؤسسة كانغوا وماساياسو كوجيما على الجائزة عن الاكتشاف. ويرى بندلبري، أن ذلك سيكون بمثابة خاتمة مثالية لاكتشاف عام 1994 الذي حدد فيه العالم الأمريكي جيفري فريدمان هرمون الليبتين المسؤول عن كبح الشهية

في الفوز GLP-1 لدينا الآن اكتشافان رائعان: هرمون يفتح الشهية وآخر يكبحها، ويساهم هذا الترابط في تعزيز حظوظنا أيضاً. بحسب بندلبري

مرشحون آخرون: من المناعة الفطرية إلى الخلايا الجذعية السرطانية

وهو آلية أساسية في cGAS-STING كذلك أن يُكرّم فريق من العلماء لاكتشافهم مسار Clarivate توقعت مؤسسة نظام المناعة الفطرية

ومن بين الأسماء المحتملة، الطبيبة الألمانية أندريا أبلسر، عالم الفيروسات الأمريكي غلين باربر، والكيميائي الأمريكي الصيني جيمس تشن

كما يُعدّ عالم الأحياء الكندي جون إي. ديك مرشحاً قوياً، بعد أن حدد الخلايا الجذعية لسرطان الدم، وشرح دورها في فشل العلاج

## جدول إعلان جوائز نوبل 2025

الاثنين: نوبل في الطب أو الفسيولوجيا

الثلاثاء: نوبل في الفيزياء

الأربعاء: نوبل في الكيمياء

الخميس: نوبل في الأدب

الجمعة: نوبل للسلام

أكتوبر: نوبل في الاقتصاد 13

كل فائز سيحصل على ميدالية ذهبية وشهادة تقدير، إلى جانب شيك بقيمة 11 مليون كرونة سويدية (نحو 1.2 مليون دولار أمريكي).

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026